الأنباء
الجمعة 25 مايو 2012

السيد نصرالله يتحدث اليوم في ذكرى التحرير

تفجيرات أمنية متنقلة بين الشمال والجنوب والبقاع والجبل وبيروت وخطف سوريين في «الضاحية» لمقايضتهم بمخطوفي حلب!

جثة المسلح الذي سقط بنيران الجيش اللبناني بعد مواجهات في «كراكاس» بيروت (محمود الطويل)

الأمن المتفجر يتنقل في المناطق اللبنانية شمالا وجنوبا وجبلا وبقاعا، دون اعفاء للعاصمة بيروت، التي شهدت ليل الاربعاء ـ الخميس على مواجهة بين الشرطة وبعض رواد الليل في منطقة الروشة، إحدى افخم احياء العاصمة اللبنانية، الأسباب محض فردية، استمرت حتى الفجر وتمخضت عن قتل شخصين متورطين وجرح ستة من رجال الشرطة.

لعنة الأحداث السورية تتجول على غاربها من منطقة لبنانية الى اخرى، في وتيرة متناسقة تثير الاستهجان، احداث طرابلس لم تنته فصولها بعد، والشاهد ما يحصل من خروقات ليلية، الى عكار الواقعة تحت سيطرة الاحتقان وصولا الى بيروت، وضواحيها الجنوبية والشرقية، التي تشهد منذ اسبوع احداثا متنقلة من شارع الى جامعة، إلى اشعال الطرق بإطارات المطاط والتي باتت وسيلة تعبيرية عن الاحتجاج، اجدى من اطلاق الشعارات وتنظيم المواكب.

على ان الاكثر مدعاة للقلق مصير اللبنانيين الأحد عشر الذين خطفوا في منطقة ريف حلب بينما كانوا عائدين من رحلة زيارة الى ايران بطريق البر، فكل الاتصالات الرسمية اللبنانية مع الجهات المعنية العربية أو الإقليمية لم تثمر وقد أضيف الى وضعهم مقتل ثلاثة زوار لبنانيين بانفجار في العراق وهذا ما حدا بذوي المخطوفين الى التلويح بالعودة الى قطع الطرق اعتبارا من اليوم الجمعة، بمعزل عن توصية الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله والرئيس نبيه بري اللذين طلبا افساح المجال للمزيد من الاتصالات.

الوزير منصور: النظام ليس بحاجة للخطف

وزير الخارجية عدنان منصور، قال ان الاتصالات للإفراج عن المخطوفين في سورية مستمرة وعلى مختلف المستويات الرئاسية ونحن بانتظار اطلاق سراحهم، لكن هذا بحاجة الى القليل من الوقت لأن الامور تسير بسرية.

وحول الجهة الخاطفة واحتمال ان يكون النظام وراء عملية الخطف كما يقول المعارضون قال الوزير منصور: ليس النظام بحاجة لهذه العملية كي يخطف لبنانيين او غير لبنانيين لأن هذا الخطف يسيء له مباشرة، العملية حصلت من جانب قوى مسلحة معارضة على الاراضي السورية وهذا امر مؤكد منه ولا داعي للاجتهاد.

واستغرب قول معارضين انهم اشتبهوا بالحافلات بأن تكون تحمل سلاحا من ايران، وقال هذا تشويه للحقيقة وتضليل للاتصالات.

وكانت منطقة الروشة كاراكاس شهدت اشتباكات عنيفة استمرت حتى الفجر بين مرافقي مسؤول حزبي وهم سوريان وفلسطيني وقد اختلفوا وهم بحالة السكر الشديد حينما ضبط احدهم صديقته برفقة رفيقه فأرداه بالرصاص، وعندما تدخلت الشرطة راح القاتل ورفيقه الآخر يطلقان عليها النار فتدخلت قوة من الجيش استهدفت بـ 12 قنبلة يدوية القيت من شرفة العمارة واستمرت المعركة من الساعة 11,30 ليلا حتى 6,15 صباحا حيث اقتحمت القوة العسكرية الشقة حيث كان يتمركز مطلقا النار فقتلت الجاني واعتقلت الفتاة موضوع النزاع والشخص الثالث الذي بقي حيا وهو الفلسطيني، واصيب ضابط وثلاثة عسكريين وعدد من رجال الشرطة واحترق جزء من عمارة عيتاني حيث حصلت المواجهة وصادرت القوة المقتحمة اسلحة وذخائر وقنابل يدوية.

داعية إسلامي سوري يتوسط للإفراج عن اللبنانيين المختطفين.. وضابطان منشقان يتقاذفان التهم

وفي جديدة المتن (شرقي بيروت) قتل المواطن ايلي جوزف نعمان اثر اشكال فردي داخل محله لتصليح الدراجات النارية واصيب معه شخصان اخران، وتمكنت مخابرات الجيش في المتن من توقيف شخصين لبناني من آل نعمة، ومصري من آل طنطاوي، وتتعقب شخصين من آل نمور وكنعان لتوقيفهما، ولجأ اقارب القتيل الى قطع طريق الدكوانة بالاطارات المشتعلة احتجاجا، ولم يلبثوا ان انكفأوا بعد توقيف الجناة.

وفي الجامعة اليسوعية حصل اشكال بين طلاب من مناصري حزب الله واخرين من مناصري حزب الكتائب وقد سارعت قيادتا الحزبين الى تطويق ذيول ما جرى، بينما اوقفت الجامعة الدروس عصر امس الاول.

واشار تقرير امني الى انفجار محدود استهدف مجمعا للعمال السوريين في بلدة العاقبية على طريق صيدا – صور جنوبا لم يحدث اضرارا تذكر.

الى ذلك ذكرت معلومات ان عددا من العمال السوريين تعرضوا للخطف في ضاحية بيروت الجنوبية ربما من اجل مبادلتهم مع الحجاج المخطوفين في ريف حلب.

في غضون ذلك صدرت مناشدات ديبلوماسية لتلافي الانفلات الامني في لبنان، السفير الروسي الكسندر ذبسكين رأى في تصريح له ان الفرصة لاتزال متاحة امام اللبنانيين وتعليقا على منع سفر رعايا دول عربية الى لبنان قال: نحن لا نرى موجبا لذلك حتى الان اما السفيرة الاميركية مورا كونيللي فنقلت قلق بلادها من انعكاس التطورات في سورية على لبنان، بينما حذر المنسق الخاص للامم المتحدة من الفتن واشاد بجهود الحكومة.

في هذا الوقت قال داعية إسلامي سوري أمس انه يتوسط للإفراج عن اللبنانيين المختطفين، وقال الشيخ ابراهيم الزعبي رئيس حزب أحرار سورية في تصريحات لـ«رويترز» ان المخطوفين سالمون وبخير وانه يسعى لإطلاق سراحهم لكن قصف الجيش السوري للمنطقة يحول دون ذلك حتى الآن، وأضاف أن الخاطفين سيذيعون شريطا مرئيا أو صوتيا للمخطوفين قريبا لإظهار أنهم في حال جيدة.

وقال ان الخاطفين يريدون تسليم المخطوفين للسلطات اللبنانية، من جانبه اتهم الضابط في الجيش السوري الحر المقدم خالد الحمود قطاع طرق ومسلحين بالوقوف وراء عملية الاختطاف في منطقة حلب.

وقال في تصريح لمحطة تلفزيون «او تي في» ان جيشه لا يقوم بأعمال تعارض القوانين الدولية، مؤكدا ان المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر لا يوجد فيها جريمة.

وتابع الحمود في حديثه ان الجيش الحر لا يملك اي تواصل مع العميد المنشق حسام العواك، مشيرا الى أن الكتائب الموجودة على الأرض تلتزم بالقوانين والأعراف.

واشار الى ان الاختطاف قد يكون لاهداف مادية، كاشفا ان احد الخاطفين اسمه عبد الله حسين وهو من قطاع الطرق وسمعته سيئة، وأكد ان حزب الله وشيعة لبنان ليسوا اعداء للجيش الحر وانما اعداؤه من يقاتلونه على الارض.

في المقابل قال العميد السوري المنشق حسام العواك لموقع «النشرة» اللبناني الالكتروني ان كتيبة «شهداء الثورة» تحتجز اللبنانيين المختطفين، مستبعدا اطلاقهم خلال ساعات، لان المفاوضات لاتزال في مراحلها الاولى.

14 آذار لاستقالة الحكومة

ووسط انتظار ما سيقوله الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اليوم بمناسبة يوم التحرير اطلقت قوى 14 آذار طرحا جديدا قالت ان من شأنه ابعاد لبنان عن الانزلاق الى الفتنة.

واجتمعت قيادات 14 آذار في بيت الوسط في بيروت حيث مقر الرئيس سعد الحريري الموجود في الخارج، وقررت تبني الحملة لاستقالة الحكومة بالطرق الديموقراطية.

● بيروت ـ عمر حبنجر

أخبار وأسرار لبنانية

● **رياض الأسعد في لبنان:** تنقل جهات لبنانية عن مسؤولين سوريين ان قائد جيش سورية الحر العقيد رياض الأسعد دخل لبنان عبر منفذ بحري آتيا من مرسين (التركية) وبجواز سفر تركي وتواجد لفترة في نقطة حدودية، وخلال هذه الفترة لم يكن الأسعد موجودا في مقره في المخيم الذي أقامه الأتراك وكل من سأل عنه كان يقال له إن الأسعد في مهمة في اسطنبول.

● **قطع طريق الناعمة يثير غضب الشيعة والدروز:** تكرر قطع الطريق الساحلي الذي يربط بيروت بالجنوب عند بلدة «الناعمة» إبان الاضطرابات الأخيرة أثار ليس فقط «القيادات الشيعية» وإنما أيضا القيادات الدرزية لأن منطقة الشوف متضررة مباشرة من انقطاع طريقها الى بيروت.

● **نظرة ميقاتية للجيش:** يفصل الرئيس نجيب ميقاتي بين دعمه المبدئي والثابت للجيش والجانب القضائي لحادثة الكويخات، خاصة ان هناك رجلي دين قتلا على حاجز للجيش ولابد من السير بالجانب القضائي حتى النهاية، خدمة للجيش ولذوي الضحايا.

وعما يقال ان الجيش لم يحل الى المجلس العدلي في أحداث جسر المطار وكنيسة مار مخايل في الشياح، وأحداث حي السلم في الضاحية الجنوبية، مع ان ضحايا هذه الحوادث كانوا بالعشرات، قالت أوساط ميقاتي ان الظروف مختلفة، وحالة الاحتقان في عكار كان من الصعب السيطرة عليها، وكان لابد من خطوات لاستيعاب الشارع، وهذا ما حصل والجيش كان في طليعة من تفهم ذلك.

● **تراجع لغة الانتقادات:** لوحظ ان الكلمات التي ألقيت أمس خلال التعازي بمقتل الشيخين في عكار، جرى فيها تصويب الموقف من الجيش، فتراجعت لغة الانتقادات وتقدمت لغة التأكيد على دور المؤسسة العسكرية، مع التشديد على المطالبة بالعدالة في مقتل الشيخين، وفي هذا الاطار صب موقف وفد الأمان العامة لـ 14 آذار الذي زار بلدة البيرة العكارية معزيا.

● **القوات في الضاحية الجنوبية:** لفت حضور وفد من القوات اللبنانية (برئاسة رئيس مصلحة الطلاب في القوات شربل عيد) اللقاء التضامني مع المخطوفين اللبنانيين في حلب الذي عقد في الضاحية الجنوبية (الطيونة) وتخللته كلمة للنائب علي عمار.

ولم تكن اجواء اللقاء التضامني مريحة، اذ ما كاد النائب عمار مهدئا أهالي المخطوفين يدعو لعدم التعرض للعمال السوريين، مذكرا بحرب يوليو واحتضان سورية للبنانيين، حتى قاطعه احد المشاركين قائلا «شفنا كيف عاملونا بسورية» فرد عليه النائب عمار غاضبا «جايي تعلمني كيف بدي احكي»، وكان سبق ذلك مقاطعة أحد أهالي المخطوفين للنائب قاسم هاشم الذي كان يتلو كلمة سياسية قائلا «لم نأت لنستمع الى خطابات سياسية انما لنطمئن على أهلنا»، الأمر الذي انسحب على آخرين طالبوا بأن يتم التعاطي معهم بكل صراحة طالبا من المسؤولين إما ان يقوموا بعمل جدي وإما ان يعترفوا بأنهم غير قادرين على التوصل لنتيجة وإما ان «يتركونا نتصرف».

مصدر في رئاسة الجمهورية لـ «الأنباء»:

سليمان لجولة عربية مطلع يونيو تشمل السعودية والكويت وقطر والإمارات

كشف مصدر في رئاسة الجمهورية لـ«الأنباء» ان التحضيرات بدأت في دوائر رئاسة الجمهورية للإعداد لجولة خاطفة سيقوم بها الرئيس العماد ميشال سليمان على عدد من الدول العربية للبحث في العلاقات الثنائية والتطورات العربية.

وأوضح المصدر ان الجولة ستشمل كلا من السعودية والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة، ومن المرجح ان يقوم بها في النصف الأول من شهر يونيو المقبل، حيث سيحمل سليمان تطمينات إلى القادة العرب بشأن رعاياهم الذين يقضون فترة الصيف في الربوع اللبنانية.

وقال المصدر ان الاتصالات التي اجراها الرئيس سليمان مع قادة عرب وأجانب ركزت على الأوضاع في المنطقة لاسيما الأزمة السورية التي بدأت تنعكس سلبا على الوضع اللبناني، حيث كان هناك تشديد على اهمية استمرار المظلة العربية والدولية الحامية للاستقرار والسلم الأهلي في لبنان ومنع امتداد الاحداث المحيطة لاسيما في سورية الى لبنان، وان تأكيدات سمعها سليمان من القادة لجهة حرصهم على لبنان وبأن يبقى في منأى عن التأثيرات السلبية للتداعيات المحيطة وان جهودهم مستمرة في سبيل الحفاظ على الاستقرار اللبناني. كما جرى التداول مع القادة العرب في موضوعي التوجيهات التي صدرت عن عدد من الدول الشقيقة الى رعاياها بمغادرة لبنان او عدم القدوم إليه، حيث كان وعد بإعادة النظر في هذه الاجراءات الظرفية، كما جرى التطرق الى مسألة خطف لبنانيين في سورية وكيفية المساعدة في الافراج عنهم.

● بيروت ـ داود رمال

مسؤول يمني: صالح لن يغادر صنعاء حتى وإن طلبت أي جهة ذلك

صنعاء ـ أ.ش.أ: أكد سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام في اليمن أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر لن يغادر اليمن حتى وإن طلبت أي دولة أو حكومة أو الأمم المتحدة ذلك.

ونقلت صحيفة «الميثاق» اليمنية عن البركاني قوله «إن طلب مغادرة صالح لم يطرح لا من قريب ولا من بعيد، وصالح سيظل وان غاب عن رئاسة الدولة رمزا تاريخيا ورئيسا للمؤتمر لفترة أطول».

واتهم سلطان البركاني قيادات بحزب الاصلاح بالقيام بمحاولة انقلابية قبل أسبوع، وقال «إن ما جرى خلال الـ 15 شهرا الماضية عزز الرغبة عند الطامحين في الانفصال أو فك الارتباط جراء ما يحدث في صنعاء والمحافظات الأخرى من مؤامرة لكن الوحدة خط أحمر».

وبخصوص مؤتمر الحوار الوطني المرتقب، قال البركاني «نحن نناشد الرئيس عبدربه منصور هادي ونعتقد أنه ليس من مصلحة أحد أن نستمر في التحضير لفترة أطول قبل أن تنفذ بنود المرحلة الاولى من آلية المبادرة الخليجية وتزال الخنادق والمتاريس وتعود الوحدات العسكرية إلى مواقعها وتخرج المليشيات كما نصت عليها المبادرة».

وأضاف «لا يمكن الحديث عن حوار في ظل هذه الأجواء العسكرية المضطربة ولا يمكن الحديث عن استقرار في ظل صنعاء مقسمة لثلاث عواصم ولا يمكن الحديث عن طمأنينة مادمنا لا نستطيع أن نمر لا بالحصبة وصوفان ولا الستين ولا هائل ولا بالزراعة». وفي شأن يمني آخر تقدم اللواء الركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع اليمني اليوم بصنعاء الموكب الجنائزي لتشييع مائة من جثامين شهداء الوطن والقوات المسلحة في الاعتداء الإرهابي الذي استهدف جنود سرايا وحدات الأمن والقوات المسلحة يوم الاثنين الماضي.. وهم يؤدون التدريبات النهائية استعدادا للعرض العسكري المقرر بمناسبة احتفالات اليمن بالعيد الوطني الـ 22. وخلال مراسم التشييع عبرت الجماهير الغفيرة من المشيعين عن استنكارها الشديد للجريمة الإرهابية التي استهدفت أبناء القوات المسلحة والأمن، تلك الجريمة التي هزت ضمير ووجدان الشعب اليمني.. مؤكدين أن هذه الجريمة الإرهابية لم تستهدف المؤسسة العسكرية والأمنية فحسب ولكنها استهدفت اليمن بأكمله والمناسبة الوطنية التي ترمز لوحدة اليمنيين ولمصيرهم المشترك ولقدرهم التاريخي في العيش الكريم على أرض اليمن الواحد.

وندد المشيعون بالأعمال الإجرامية التي تستهدف أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين الأبرياء.. مطالبين القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الإسراع في كشف ملابسات الحادث وملاحقة المتورطين فيها وتقديمهم للعدالة.

وجرت مراسم التشييع للشهداء التي شارك فيها زملاء وأقارب وأهالي الشهداء وجمع غفير من المواطنين، بعد الصلاة عليهم في ساحة مجمع الدفاع بالعرضي.. وقد لفت جثامينهم بالعلم الجمهوري.. وتقدم الموكب سرايا من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن وحرس الشرف في موقف مهيب في حين كانت الموسيقى العسكرية تعزف الألحان الجنائزية المعتادة.

البغدادي: قرار تسليمي إلى ليبيا يعني إعدامي مباشرة

تونس ـ د.ب.أ: اعتبر البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في نظام العقيد معمر القذافي أنه ليس على استعداد للمثول أمام القضاء الليبي وان قرار تسليمه من قبل السلطات التونسية يعني «إعدامه مباشرة».

وقال البغدادي، في بيان مساء أمس الأول، «لا توجد، ولن توجد في القريب في ليبيا محاكمة عادلة حسب أبسط المعايير الدولية».

وأبدى استعداده «للرد على كل التهم في أي بلد من العالم وفي أي نظام قانوني» يمكن أن يوفر له شروط محاكمة عادلة.

وقال المحمودي في بيانه «أنفي بشكل قاطع جميع مزاعم مشاركتي أو مشاركة الآخرين في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب أو فساد أو أي جرائم أخرى يدعى انها ارتكبت في ليبيا او في مكان آخر».

عضو كتلة التنمية والتحرير أعرب عن مخاوفه من عرقنة الشارع اللبناني

صالح لـ «الأنباء»: لبنان أُدخل عنوة في عمق الأزمة السورية وأصبح في عين العاصفة

عبدالمجيد صالح

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب عبدالمجيد صالح ان جل ما يمكن استخلاصه من الاحداث الاخيرة في عكار وطرابلس والطريق الجديدة واستتباعها باختطاف الحجاج الاثني عشر في سورية هو ان لبنان ادخل عنوة في عمق الازمة السورية واصبح في عين العاصفة، وهو ما كانت الحكومة تسعى لعدم حصوله من خلال اعتمادها سياسة النأي بالنفس، معتبرا بمعنى آخر ان البعض ممن يدعون الحرص على المصلحة الوطنية استطاعوا التغلب على سياسة التعقل والتبصر وقادوا البلاد الى حالة من الفوضى الامنية لن يكون بمقدور اي فريق تحمل نتائجها وتبعاتها فيما لو استمرت وتيرتها في التصاعد، خصوصا ان اخطر ما نجم عن تلك الفوضى هو محاولات تحويل مؤسسة الجيش الى فريق واقحامها في صلب النزاعات السياسية بين الفرقاء اللبنانيين، مشيرا بالتالي الى ان ما جرى خلال الايام الماضية استحضر في ذاكرة اللبنانيين اسباب اندلاع الحرب الاهلية العام 1975 والتي انطلقت وسط انقسامات بالرأي بين السياسيين حول دور الجيش آنذاك ومهامه في حفظ الامن.

ولفت النائب صالح في حديث لـ «الأنباء» الى ان القادة اللبنانيين وتحديدا قادة قوى 14 آذار مدعوون في ظل ذروة التشنج الشعبي والسياسي والاهلي القائم الى التعقل عبر ابعاد المؤسسة العسكرية عن دائرة الخلافات والتجاذبات السياسية واللجوء الى القضاء المختص للنظر في حادثة عكار اسبابا ونتائج، بدلا من مطالبتهم باقالة قائد الجيش وسحب الالوية العسكرية من عكار وترك الشعب يصدر احكامه بحق الضباط والعسكريين المعنيين بالحادثة، خصوصا ان عكار اكثر ما هي بحاجة اليوم لوجود الجيش، نظرا لمتاخمتها جغرافيا للحدود مع سورية، حيث عمليات تهريب الاسلحة والمسلحين بلغت ذروتها خلال الاسابيع الماضية، وحيث شهدت العديد من الحوادث الامنية ذات الاتصال المباشر بالازمة السورية، معتبرا بمعنى آخر ان من لديه شكوى من بعض الضباط ما عليه سوى رفعها الى المراجع المختصة والكف عن حقن الشعب وتجييشه ضد الذراع التي اقسمت اليمين بالذود عن لبنان وحماية اللبنانيين، سائلا هؤلاء عما لديهم من بديل عن الجيش وما اذا كانوا يعون مخاطر ابعاده عن ممارسة دوره ومهامه.

واكد النائب صالح انه لا مصلحة لاحد بعودة الاقتتال الى الشوارع، لا بل ان المصلحة الوطنية تقضي الاسترشاد بدعوة الرئيس بري الحكيمة الى الحوار بين اللبنانيين، لاسيما ان الازمة تكاد تنزلق بالبلاد الى حرب اهلية ومفتوحة على جميع الاحتمالات والجبهات.

على صعيد آخر، اثنى النائب صالح على موقف رئيس الحكومة الرافض للاستقالة بناء على طلب نواب المستقبل، معتبرا ان الرئيس ميقاتي ابدى حرصه الكبير واستعداده تحت عنوان «منع اغتيال الوطن» لامتصاص الازمة الامنية المندلعة اخيرا، مشيرا بالتالي الى ان موقف الرئيس ميقاتي موقف رجل دولة بامتياز، معني بمصلحة البلاد والمواطنين وغير قائم على حسابات شخصية طائفية ضيقة، مستدركا بالقول ان هذا المطلب لنواب المستقبل في ظل الاحتدام الامني والطائفي ينم عن قصر نظر سياسي، وذلك لاعتباره ان ما فات المطالبين باستقالة الرئيس ميقاتي من نواب تيار المستقبل وغيرهم من الفريق السياسي نفسه هو ان ذهاب الحكومة سيؤدي حكما الى فراغ دستوري يضيف ازمة جديدة على الازمات القائمة تكون عاملا مساعدا لا بل تكون عاملا رئيسيا في تذكية نار الفتنة التي تسعى اليها بعض الجهات الدولية وفي طليعتها الكيان الاسرائيلي، مشيرا بالتالي الى ان تسلسل الاحداث الاخيرة من حادثة عكار مرورا بأحداث طرابلس وصولا الى احداث طريق الجديدة وما رافقها من قطع للطرقات في البقاع وما تبعها من مطالبة باقالة قائد الجيش وسحب الالوية العسكرية من عكار واستتباعها بالمطالبة الرئيس ميقاتي بالاستقالة، اثبت ان الهدف منه هو افراغ الدولة من مقوماتها الامنية والسياسية على قاعدة «انا او لا احد»، معربا عن مخاوفه من محاولات جر البلاد تحت عنوان العبور الى الدولة الى حالة من الفلتان تعرقن الشارع اللبناني.

● بيروت ـ زينة طبارة